ستر ت عليك في الدنيا وانا اغفرلك اليوم ومن عصاة المسلمين
من يشد د عليه الحساب حتى يستوجب العذاب فيشفع فيه
من اذن الله له من الانبيا عليهم السلام والاولياء قال صلى الله
عليه وسلم لا شفعن يوم القيامة لاكثر مما في الارض من حجر
وشجر وروى ان من المومنين من يشفع في رجل واحد ومنهم من
يشفع في رجلين ومنهم من يشفع في قبيله على قدر درجاتهم
ومن العصاة من لا يشفع فيه احد فيومر به الى النار وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيامة
حتى يسال عن اربع عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيم ابلاه
وعن علمه فيما عمل فيه وعن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه ثم
ان الله تعالى مع علمه باعمال العباد يظهر العدل ويقيم الحجة
فينصب الموازين لوزن الاعمال كما قال تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيامة الاية ويوتى بالصحف التي كتبتها
الملايكة على العباد فيخلق الله تعالى فيها ثقلا وخفة على
قدر الاعمال ويوتى كل انسان فتوضع صحيفة حسناته
في كفة وصحيفة سياتة في كفه حتى يتبين له ولغيره رجحانها
ونقصانها وتتطاير الصحف فيعطى كل عبد كتابه باتيه جميع
اعماله يقروه من كان يكتب ومن كان لا يكتب وقد قيل شعرا

تنكر يوم تاتي الله فردا ... وقد نصبت موازين القضاء
وهتك الستور عن المعاصي ... وجاء الذنب مكشوف الغطاء
ثم يتعلق المظلومون بالظالمين هذا يقول هذا قتلني وهذا يقول

هذا ضربني

هذا ضربني وهذا يقول هذا اخذ مالي او غشني في معاملة او تحسني
في وزن او كيل او شهد علي بزور وهذا يقول سبني وشتمني
او اغتابني او استهزا بي او نظر الي نظر كبر و احتقار فتفرق
حسنات الظالم على المظلومين فاذا لم يبق له حسنة جعل على
الظالم من سيات المظلوم حتى يستوفي كل ذي حق حقه فان
الرجل لياتي بحسنات كثيرة فياخذ ها خصومه وتطرح عليه
سيات ما كان عملها فيقول ما هذا فيقال سيات من ظلمته
وعن ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم جالس اذ راينه ضحك حتى بدت ثناياه
فقيل له مم تضحك يا رسول الله قال رجلان من امتي جثيا بين
يدي رب عز وجل فقال احدهما يا رب خذ لي مظلمتي من اخي
فقال الله تعالى اعط اخاك مظلمته فقال يا رب ما بقي من
حسناتي شي قال يا رب فليحمل من اوزاري وفاضت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ان ذلك اليوم اليوم
يحتاج فيه الناس الى ان يحمل عنهم اوزارهم ثم قال الله
للطالب حقه ارفع بصرك فانظر الى الجنان فرفع راسه
فراى ما اعجبه من الخير والنعمة فقال لمن هذا يا رب
قال لمن اعطاني ثمنه قال ومن يملك ثمن ذلك قال انت
قال بماذا قال يعفو عن اخيك قال يا رب فاني قد عفوت
عنه قال فخذ بيد اخيك فادخل الجنة ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فان
الله يصلح بين المومنين يوم القيامة والصحيح ان الميزان

والصحيح